

401 من 801/شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد

الشيطان/النجاسة/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدلت مائة واربعة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واما تلاعبه بهم في صلاتهم فمن وجوه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:17

قال رحمه الله مبينا تلاعب الشيطان لبني ادم ومن ذلك تلاعبه بهم في الصلاة. نعم واما تلاعبه بهم في صلاتهم فمن وجوه احدها صلاة كثير منهم بالنجاسة والجنابة والمسيح بريء من هذه الصلاة - 00:00:43

يقصد النصارى يقصد النصارى فان من مصائب الشيطان التي صاذهب بها انهم يتقربون الى الله النجاسات والقاذورات واللاوساخ ويزعمون ان هذا مما يحبه الله. ويأتون به من باب التواضع مع الله سبحانه - 00:01:10

وتعالى وهذا باطل. والله جل وعلا جميل يحب الجمال سبحانه وتعالى يحب النظافة ويحب الطهارة يحب التوايين ويحب المتطهرين نعم احدها صلاة كثير منهم بالنجاسة والجنابة والمسيح بريء من هذه الصلاة - 00:01:44

المسيح الذي يزعمون المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الذي يزعمون اتباعهم له واقتداءهم به بريء منهم ومن اعمالهم نعم والمسيح بريء من هذه الصلاة وسبحان الله ان يتقرب اليه بمثل هذه الصلاة - 00:02:20

فقدرة اعلى وشأنه اجل من ذلك التحيات لله والطيبات الطيبات لله عز وجل الكلمات الطيبات والاعمال الصالحة كل طيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فهو منزه عما يزعمه هؤلاء - 00:02:48

النصارى من التقرب اليه بالنجاسات والقاذورات واللاوساخ نعم ومنها صلاتهم الى مشرق الشمس نعم النصارى يستقبلون الشر يستقبلون مشرق الشمس ويقولون انه مطلع الانوار وهذا من عندهم لم يشرعه الله سبحانه وتعالى - 00:03:22

وانما شرع الصلاة الى بيت المقدس الى بيت المقدس الذي هو مسجد الانبياء عليهم الصلاة والسلام يستقبلون بيت المقدس وكان المسلمون في اول الاسلام يستقبلون بيت المقدس في صلاتهم يستقبلون بيت المقدس - 00:04:00

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد يحب ان يستقبل قبلة ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام الكعبة المشرفة قد نرى تقلب وجهك في السماء كان يتحرى ان الله يأمره باستقبال الكعبة - 00:04:34

تحقق الله له ذلك قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها وولي وجهك شطر المسجد الحرام الكعبة المشرفة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره قريبين او بعيدين تقرر الامر على هذا - 00:05:01

ولله الحمد قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم ومنها صلاتهم الى مشرق الشمس وهم يعلمون ان المسيح لم يصلي الى المشرق اصلا وانما كان يصلي الى قبلة بيت المقدس نعم قبلة الانبياء - 00:05:33

عليهم الصلاة والسلام فكان دينهم دين الانبياء يستقبل ما يستقبلون وكانوا يستقبلون بيت المقدس وكان المسلمون في اول الاسلام يستقبلون بيت المقدس ثم ان الله امرهم باستقبال الكعبة المشرفة واستقر الامر على هذا - 00:05:56

نعم ومنها تصلبهم على وجوههم عند الدخول في الصلاة. والمسيح بريء من ذلك. تصلبهم يعني الصلبان على وجوههم والصلب

صورة يزعمون انها صورة المسيح وهو مصلوب لان اليهود يزعمون انهم قتلوا - [00:06:32](#)

عيسى ابن مريم وصلبوه وكذبوا في ذلك قال الله جل وعلا وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم القى شبهه على الذي دلهم على مكان عيسى القى شبه عيسى عليه - [00:07:06](#)

فظنوا انه هو فاخذوه قتلوه وصلبوه هذا هو الصليب ولكن شبه لهم هذا اصل استقبال او اصل الصليب وهذا من غباوتهم كيف يزعمون ان نبيهم عيسى عليه السلام قتل وصلب - [00:07:29](#)

وهم يرظون بذلك ويتعبدون به وكان الواجب عليهم ان يكسروا كل صليب على وجه الارض لانه عار عليهم والمسيح عليه السلام لم يقتل ولم يصلح رفعه الله اليه من بينهم - [00:08:02](#)

بل رفعه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم القى شبه المسيح على الرجل الذي دلهم على مكان المسيح ليقتلوه القى الله شبهه عليه شبه المسيح على هذا الرجل فامسكوه يظنونه المسيح - [00:08:30](#)

فقتلوه وصلبوه على الخشبة هذا اصل الصليب نعم ومنها تصليبتهم على وجوههم عند الدخول في نعمة وكانوا يرسمون الصلبان على وجوههم تعظيما لها مع انها عار عليهم مع انها عار عليهم. اذ كيف يرظون لنبيهم - [00:08:54](#)

ان يقتل ويصلب وهو بريء من ذلك عليه الصلاة والسلام نعم ومنها تصريحهم على وجوههم عند الدخول في الصلاة والمسيح بريء من ذلك فصلاة مفتاحها النجاسة وتحريمها التصليب على الوجه - [00:09:26](#)

وقبلته لا يتطهرون من النجاسة. يتقربون الى الله بذلك فيصلون بزعمهم وعليهم النجاسة ويظنون ان هذا عبادة لله والله لا يرظى بذلك لا يرظى بالنجاسات والافساح وانما يرظى بالطهارة والنظافة - [00:09:50](#)

جميل الله جميل يحب الجمال سبحانه وتعالى نعم فصلاة مفتاحها النجاسة وتحريمها التصليب على الوجه وقبلتها الشرق وشعارها الشرك كيف يخفى على العاقل انها لا تأتي بها شريعة من الشرائع البتة - [00:10:17](#)

ومثل هذه العبادة التي تجتمع فيها هذه الاوصاف القبيحة لا يشرعها الله ولا يمكن ان تأتي بها شريعة من شرائع الله عز وجل وهم يزعمون انها شريعة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - [00:10:42](#)

نعم ولما علمت الرهبان والمطارنة والاساقفة ان مثل هذا الدين تنفر عنه العقول اعظم نفرة. فلما ولما علمت الرهبان الرهبان من النصارى الرهبان يعني العباد الرهبان من النصارى نعم ولما علمت الرهبان والمطارنة - [00:11:03](#)

والاساقفة اتخذوا احبارهم ورهبانا الاحبار لليهود آآ اختفلوا احبارهم ورهبانهم احفار لليهود والرهبان للنصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله يعبدونهم يدعونهم ويشركون بهم واتخذوا المسيح ابن مريم وما امروا يقول الله جل وعلا وما امروا - [00:11:32](#)

الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عن ما يشركون فعبادتهم شرك وباطلة وهم لا يزالون مصرون عليها لا يزالون مصرين عليها والعياذ بالله وهي ظلام مع ان دين محمد عليه الصلاة والسلام نسخ جميع الاديان - [00:12:06](#)

لم يبق دين يقبله الله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين محمد وهو دين ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ملة ابيكم ابراهيم وسمعكم المسلمين نعم ولما علمت الحمد لله على ملة ابينا ابراهيم وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:36](#)

نعم ولما علمت الرهبان والمطارنة والاساقفة الرهبان الرهبان من النصارى والمطارنة جمع مطران وهم ايضا من النصارى نعم ولا ساقفة جمع اسقف وهو من النصارى ايضا كل هذه من النصارى نعم. ولما علمت الرهبان والمطارنة والاساقفة ان مثل هذا الدين - [00:13:03](#)

تنفر عنه العقول اعظم نفرة شدوه بالحيل والصور في الحيطان بالذهب والازرود والزنجفر وبالارذل وبالاعباد المحدثه ونحو ذلك مما يروج على السفهاء وضعاف العقول والبصائر نعم زينوه بزينة الذهب وزينة - [00:13:34](#)

هذه هذه الشعائر الباطلة زينوها وذهبوها ليقبلها الناس بالوان جذابة وهي باطل وكذب وزور والله جل وعلا بريء منها ومن قبولها نعم وساعدهم ما عليه اليهود من القسوة والغلظة والمكر والكذب والبهت - [00:14:00](#)

اليهود فرحوا بهذا فرحوا بهذه الخرافات من دين النصارى وروجوها لبيبينوا او ليكيديوا للنصارى يبغضون النصارى ويعادونهم في الباطن وان كانوا يتملقونهم في الظاهر تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى نعم وساعدهم ما عليه اليهود من القسوة والغلظة - [00:14:32](#) والمكر والكذب والبهت وما عليه كثير من المسلمين من الظلم والفواحش والفجور والبدعة والغلو في المخلوق حتى يتخذة اليهم من المسلمين مثل هؤلاء مثل هؤلاء المشركين الذين يعبدون القبور ويستشفعون بالاموات - [00:15:12](#) وهم ليسوا من المسلمين لكن يتسمون بالاسلام والاسلام بريء منهم ومن دينهم وعبادتهم وليس هذا هو الدين الذي شرعه الله لعباده وانما هو الدين الذي احده اليهود وتبنته النصارى وروجوه - [00:15:41](#) نعم وما عليه كثير من المسلمين من الظلم والفواحش والفجور والبدعة نعم المسلمون فيهم هؤلاء بهم هؤلاء الذين افسدوا دينهم وعبدوا الاموات من دون الله وبنوا المشاهد على القبور - [00:16:03](#) وهم تسمون بالاسلام والاسلام بريء منهم ومما يعملون الاسلام بريء من كل خرافات ومن كل ضلالات ومن كل اكاذيب الاسلام دين وحي منزل من الله جل وعلا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:28](#) لم يبق عليه الا المخلصون من المسلمين اهل التوحيد واهل الاستقامة هم الذين بقوا على الدين الصحيح الذي هو من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم والبدعة والغلو في المخلوق حتى يتخذة الها من دون الله. نعم الغلو في المخلوقين. يزعمون - [00:16:57](#) اما الصالحين والعباد انهم يقربونهم الى الله يقولون نحن مذبون ولنا خطايا وسيئات وهؤلاء اه مقربون من الله فنحن نطلب منهم ان يشفعوا لنا عند الله اشفعوا لنا عند الله - [00:17:28](#) هل الله اغلق ابوابه عنكم حتى تأتوا بمن يشفع لكم عند الله يحتاج الى هذا القرآن واضح والسنة واضحة تعلموها واعملوا بها تكون احسن من على وجه الارض من اهل الدين - [00:17:48](#) نعم والغلو في المخلوق حتى يتخذة الها من دون الله واعتقاد كثير من الجهال ان هؤلاء من خواص المسلمين وصالحيههم. وليسوا كذلك ليسوا من المسلمين اصلا فكيف يكونون من خواص المسلمين - [00:18:12](#) انما المسلمون من استقاموا على دين الله عز وجل الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء به الانبياء من قبله دين الانبياء دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:18:32](#) افراد الله بالعبادة والا يعبد الله الا بما شرع لا يعبد بالخرافات والبدع والمحدثات والمنامات وما اشبه ذلك كل هذا باطل وهذا عليه كثير منهم نعم فتركب من هذا وامثاله - [00:18:50](#) تمسك القوم بما هم فيه ورؤيتهم انه خير مما انه خير من كثير مما عليه المنتسبون الى الاسلام. من البدع والفجور والشرك قوى الفواحش نعم هم الذين تمسحون بالقبور ويبنون عليها المشاهد - [00:19:17](#) يسخرون من المستقيمين على دين الله يسخرون منهم من اهل التوحيد ويعادونهم ويقاطعونهم ولا يزال هذا الى الان بل هو في زيادة الا من تمسك بهذا الدين الحنيف لكن يحتاج الى صبر - [00:19:39](#) تحتاج الى علم يحتاج الى ايمان وهذا يمن الله به على من يشاء من عباده نعم ولهذا لما رأى النصارى الصحابة وما هم عليه امن اكثرهم اختيارا وطوعا وقالوا ما الذين صحبوا المسيح بافضل من هؤلاء - [00:20:05](#) لما رأى النصارى الذين يتحرون الحق ويريدون الحق عبادة المسلمين وما عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عليه التابعون ومن جاء بعدهم من اهل السنة والجماعة شهدوا لهم وقالوا هذا هو الدين الصحيح - [00:20:30](#) الذي جاءت به الانبياء تأمن كثير منهم تركوا ما هم عليه المسلم يدعو الى الله وان لم يتكلم يدعو الى الله بسلوكه وبصدقته واخلاصه وبسمته ادعوا الى الله وان لم يتكلم بمجرد ما يراه الناس - [00:20:54](#) بمجرد ما يراه الناس يعلمون انه على الحق مما ظهر عليه ومن سلوكه ومن سيرته هذا شيء واضح للمسلمين المستقيمين دعاة الى الله وان لم يتكلموا دعاة بافعالهم قبل اقوالهم - [00:21:21](#) نعم ولقد دعونا نحن وغيرنا كثيرا من اهل الكتاب الى الاسلام فاخبروا ان المانع لهم ما يرون عليه المنتسبين الى الاسلام ممن يعظمهم

الجهال. يقول الامام ابن وقد دعونا نحن وغيرنا كثيرا من اهل الكتاب الى الاسلام - [00:21:46](#)

اي نعم فاخبروا ان المانع لهم ما يرون عليه المنتسبين الى الاسلام ممن يعظمهم الجهال من البدع والظلم والفجور والمكر والاحتيال. ونسبة ذلك الى الشرع فساء ظنهم بالشرع وبمن جاء به - [00:22:10](#)

دعاة الضلال هم الذين شوهوا الاسلام وزيفوا الحقائق وجعلوا البدع والمحدثات بل والشركيات هي دين الاسلام والعياذ بالله البناء على القبور والعكوف عندها يزعمون ان هذا من دين الاسلام وهذا من ابطال الباطل - [00:22:32](#)

دين الاسلام دين التوحيد دين الحنيفية ملة ابراهيم فالذي قال اني وجهت وجهي ابراهيم عليه السلام قال اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه - [00:23:02](#)

قال اتحاجوني؟ تحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما تشركون به شيئا الا ان يشاء ربي شيئا نعم هذا مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام كادوا له واوقدوا نارا عظيمة بين الجبال - [00:23:28](#)

كانت الطيور اذا مرت من الجو سقطت من حرها وجاؤا بالمنجنيق ما يكذبون يقربون من هذه النار ما يقدرون من حرها وشدها جاؤا بالمنجنيق ووضعوا فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:23:53](#)

فرموه بالمنجنيق قال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. اصبح روضة خضراء اصبحت هذه النار العظيمة التي تحرق ما حولها اصبحت روضة خضراء وجلس فيها ابراهيم عليه الصلاة والسلام امنا مطمئنا - [00:24:14](#)

نعم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما ما قال بردا فقط لو قال بردا فقط لقتلته بالبرودة لكن قال وسلاما كوني بردا وسلاما على ابراهيم هذه قدرة الله جل وعلا - [00:24:39](#)

نعم وهذه جهود الكفار والمشركين المسلم اذا ثبت على دينه لا يقف احد امامه نعم ولقد دعونا نحن وغيرنا كثيرا من اهل الكتاب الى الاسلام فاخبروا ان المانع لهم ما يرون عليه المنتسبين الى الاسلام ممن يعظمهم الجهال من البدع والظلم والفجور - [00:25:00](#)

والمكر والاحتيال ونسبة ذلك الى الشرع فساء ظنهم بالشرع وبمن جاء به فالله طالب قطاع طريق الله وحسيبهم قلنا نعم فهذا الذي صد الناس عن دين الاسلام ما يرونه من حال المنتسبين الى الاسلام - [00:25:28](#)

وهم على شر وظلال وبدع وخرافات تسمون بالمسلمين وليس هذا من الاسلام هذا الذي هم عليه ليس هو الاسلام. وهؤلاء ليسوا مسلمين ولهذا يقول بعض الحكماء يقول الاسلام محبوب باهله - [00:25:52](#)

محبوب باهله يعني المنتسبين اليه وهم على شر وشرك وبدع وخرافات. ويتسمون بالاسلام فحجب الناس عن الاسلام قالوا هذا هو الاسلام فظل آآ ظنوا ان هذا هو الاسلام حاربوه وابتعدوا عنه - [00:26:17](#)

نعم فهذه اشارة يسيرة الاسلام يعني رفع القبور ووضع السدنة عندها وجعلها تعبد من دون الله وتطلب منها الشفاعة وتطلب هذا هو الاسلام هذا دين المشركين وليس هو الاسلام نعم - [00:26:39](#)

فهذه اشارة يسيرة جدا اذا تلاعب الشيطان بعباد الصليب. تدل على ما بعدها والله الموفق بين ابن القيم رحمه الله في الكلام السابق بين ما عليه النصارى المتسمين بالنصارى من الظلال والكفر والشرك - [00:27:07](#)

وقل مثله في المنتسبين للاسلام القبوريين قبوريون منتسبون الى الاسلام ويظنون ان هذا هو الاسلام ولهذا قالوا الاسلام محبوب باهله اي باهله مثل هؤلاء الاسلام الصحيح بريء من هذا كله - [00:27:33](#)

ولكن من استقام عليه يعادى ويقاثل ينفر فيحتاج الى ثبات والى يقين بربه عز وجل والعاقبة للتقوى نعم ففصل في ذكر تلاعبه بالامة الغضبية وهم اليهود اليهود مغضوب عليهم - [00:27:54](#)

والنصارى ضالون اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم من هم اليهود ولا الظالمين من هم؟ النصارى نعم قال الله تعالى في حقهم بنس ما اشتروا به انفسهم - [00:28:23](#)

ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين نعم هذي حالهم وهذا آآ كلام الله فيهم. بنس ما اشتروا به انفسهم - [00:28:47](#)

نعم بنس بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما ان يكفروا بما انزل الله باغيا ان ينزل الله محمد صلى الله عليه وسلم حسدوه بغى ان ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. وهو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:11](#)

منعهم البغي والحسد من ان يتبعوه نعم فباءوا بغضب على غضب باءوا بغضب جديد على غضب قديم والعياذ بالله نعم وللكافرين الاصل على غضب ثم اضافوا اليه غضبا جديدا نعم - [00:29:35](#)

وللكافرين عذاب مهين توعدهم الله للكافرين اولا حكم عليهم بالكفر للكافرين حكم عليهم بالكفر واخبر ان لهم عذابا مهينا يهينهم توعدهم سبحانه وتعالى فعلى المسلم ان يعرف دينه معرفة صحيحة - [00:29:55](#)

لان في كثير من الامور التي تنسب الى الاسلام وهي ليست منه نفرت من يريد الاسلام نفرت من يريد الاسلام ولهذا يقولون الاسلام محجوب باهله. يعني بالمنتسبين اليه نعم وقال تعالى - [00:30:21](#)

هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير اي نعم لما طعنوا في المسلمين قال الله جل وعلا هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - [00:30:45](#)

من شر من ذلك الذي تنبزون به المسلمين انتم انتم على شر اشد مما تنسبونه للمسلمين. نعم قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ مثوبة يعني مرجعا الى الله. نعم. من لعنه الله - [00:31:08](#)

وغضب عليه. من من لعنه الله وهم اليهود والنصارى. نعم. وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير جعل منهم القردة مسخ مسخهم الله مسخهم الله والعياذ بالله نتحول من صور ادميين الى صور قردة - [00:31:28](#)

وخنازير اخس الحيوانات لما غيروا دين الله عز وجل كذبوا على الله نعم وقال تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهما كثيرا منهم يعني من اليهود والنصارى ها يتولون الذين كفروا يوالون يعني يتولونهم يعني يوالونهم - [00:31:53](#)

يصادقونهم وآآ يروجون ما هم عليه نعم وهم ينتسبون الى الاسلام وكذلك من ينتسب الى دين موسى عليه السلام والى دين عيسى ينتسبون الى دين الانبياء وهم على غير دين الانبياء - [00:32:26](#)

نعم ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون نعم هذا ما قدموه لانفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. نعم. وقد امرنا الله سبحانه - [00:32:52](#)

ان نسأله في صلواتنا ان يهدينا صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا في كل ركعة من صلواتنا. نقرأ الفاتحة وفيها اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:33:16](#)

من هم الذين انعم الله عليهم؟ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا هؤلاء هم الذين انعم الله عليهم. غير المغضوب عليهم وهم اليهود ولا الظالمين وهم النصارى. نعم - [00:33:36](#)

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى فانهم اليهود مغضوب عليهم لان عندهم علم ولم يعملوا به عندهم علم ولم يعملوا به اما النصارى فهم ضالون لانهم على غيره - [00:33:57](#)

على غير علم وعلى غير دين صحيح نعم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون فعولوا تلاعب الشيطان بهذه الامة في حيات نبيها وقرب العهد بانجائهم من فرعون - [00:34:18](#)

واغراقه واغراق قومه فلما جاوزوا البحر رأوا قوما يعكفون على اصنام لهم فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فقال له هذا وهم على قرب من عدوهم وهلاك عدوهم ونجاتهم من - [00:34:40](#)

لما رأوا الذين يعكفون على الاصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ببيغيتكم الها - [00:35:05](#)

وفظلكم على العالمين واذا انجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب يقتلون ابناكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. نعم فاول تلاعب الشيطان بهذه الامة في حياة نبيها وقرب العهد بانجائهم من فرعون - [00:35:26](#)

واغراقه واغراق قومه فلما جاوزوا البحر رأوا قوما يعكفون على اصنام لهم فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فقال لهم موسى

عليه السلام انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه - [00:35:49](#)

وباطل ما كانوا يعملون فاي جهل فوق هذا والعهد قريب واهلاك المشركين امامهم برأي عيونهم فطلبوا من موسى عليه السلام ان

يجعل لهم الها فطلبوا من مخلوق ان يجعل لهم الها مخلوقا - [00:36:09](#)

وكيف يكون الله مجهولا فان الله هو الجاعل لكل ما سواه الها هل الله يجعل او الله هو الذي يجعل هذا من الانتكاس نعم. فان الله

هو الجاعل لكل ما سواه والمجوعول مرغوب مصنوع. فيستحيل ان - [00:36:32](#)

اله وما اكثر الخلف بهؤلاء في اتخاذ اله مجعول فكل من اتخذ الها غير الله فقد اتخذ الها مجعولا اليس هذا قاصر على اليهود كل من

عبد غير الله فقد اتخذ اله مجعولا وليس جاعلا - [00:36:56](#)

وهل الله يجعل يعني مثل ما يقولون انه انه من من جهال العرب من اه يعبد التمرة تمره معه يعبدها فاذا جاع اكلها كيف يأكلها؟

يأكلها وكان يعبدها؟ نعم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:19](#)

انه كان في بعض غزواته فمروا بشجرة يعلق يعلق عليها المشركون اسلحتهم وشاراتهم وثيابهم. تبركون بها. نعم يسمونها ذات انواط

فقال بعضهم يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط - [00:37:51](#)

فقال الله اكبر قلت كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة ثم قال اتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة تقليد

الاعمى حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [00:38:13](#)

تقليد من غير بصيرة ومن غير نعم ففصل ومن تلاعبه بهم عبادتهم العجلة من دون الله تعالى. نعم امتلأوا به ومن تلاعبه بهم عبادتهم

من دون الله تعالى العجل انما عبدوا العجل الذي صنعه السامري - [00:38:37](#)

جمع الحلي الذي مع نساء بني اسرائيل من الذهب وصاغه على صورة عجل مجوف تدخل الهواء من جانبه وتخرج من جانب ويصير

لها صوت الهوى له خوار هذا الهوى الذي يدخل فيه. وظنوا ان العجل هو اللي يصيح وانه - [00:39:03](#)

وهو الهوى تدخل من جانب تخرج من جانب يصير له صوت عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى موسى ذهب الى ربه

لمناجاته على موعد الله سبحانه وتعالى - [00:39:28](#)

ليعطيه التوراة فتلاعب بهم السامريين وجمع ما معهم من الحلي والذهب فصاغه عجلا مجوفا تدخل الهواء من جانب وتخرج من

جانب ويصير لها صوت له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. موسى ما عرف وين ربه؟ ها هذا هو رايع يدور ربه - [00:39:47](#)

فنسي والعياذ بالله هكذا تلغ بالشيطان بهم. نعم ومن تلاعبه بهم عبادتهم العجلة من دون الله تعالى وقد شاهدوا ما حل بالمشركين من

العقوبة واللاخذه الراضية ونبيهم حي لم يموت - [00:40:16](#)

هذا وقد شاهدوا صانعه يصنعه ويصوغه ويصليه النار وهو السامري نعم هذا وقد شاهدوا صانعه يصنعه ويصوغه ويصليه النار

ويدهقه بالمطرقة ويسطو عليه بالمبرد بيديه ظهرا لبطن ومن عجيب امرهم - [00:40:38](#)

انهم لم يكتفوا بكونه الههم حتى جعلوه اله موسى فنسب والهكم واله موسى. موسى رايع يدور اله وهو هذا هو عندكم. فنسي نسي

موسى عليه السلام راح يدوروا عندكم نعم - [00:41:03](#)

ومن عجيب امرهم انهم لم يكتفوا بكونه الههم حتى جعلوه اله موسى فنسبوا موسى عليه السلام الى الشرك غير الله تعالى بل عبادة

ابلد الحيوانات واقلها دفعا عن نفسه وهو العجل نعم بحيث يظرب به المثل في البلادة والذل فجعلوه اله كليم الرحمن - [00:41:22](#)

ثم لم يكتفوا بذلك حتى جعلوا موسى عليه السلام ضالا مخطئا فقالوا فنسي قال ابن عباس يعني لم يعرف ان هذا هو الهه. راح يدور

اله وهذا هو. نعم. ثم لم يكتفوا بذلك حتى جعلوا موسى عليه السلام - [00:41:49](#)

قلا مخطئا فقالوا فنسي قال ابن عباس اي ضل واخطأ الطريق برواية عنه اي ان موسى ذهب يطلب ربه فظل ولم يعلم مكانه وعنه

ايضا نسي ان يذكر لكم ان هذا الهه والهكم - [00:42:09](#)

وقال السدي اي ترك موسى الهه ها هنا. وذهب يطلبه وقال قتادة اي ان موسى انما يطلب هذا ولكنه نسيه وخالفه في طريق اخر على

هذا القول المشهور ان قوله فنسي من كلام السامري وعباد العجل معه - [00:42:32](#)

وعن ابن عباس رواية أخرى ان هذا من اخبار الله تعالى عن السامري انه نسي اي ترك ما كان عليه من الايمان. والصحيح القول الاول والسياق يدل عليه. نعم ان الذي نسي بزعمهم هو موسى. نعم - [00:42:55](#)

والصحيح القول الاول والسياق يدل عليه ولم يذكر البخاري في التفسير غيره فقال يقول اخطأ الرب فانه لما جعله اله موسى استحضر سؤالاً من بني اسرائيل يوردونه عليه فيقولون له اذا كان هذا اله موسى - [00:43:18](#)

فلما ذهب عنه لموعده اله فاجاب عن هذا السؤال قبل ايراده عليه بقوله فنسي نعم وهذا من اقبح تلاعب الشيطان بهم. فانظر الى هؤلاء كيف اتخذوا الها مصنوعاً مصوغاً من جوهر ارضي - [00:43:41](#)

انما يكون تحت التراب محتاجاً الى سبك بالنار وتصفية وتخليص لخبثه منه مدقوقاً بمطارق الحديد مقلباً في النار مرة بعد مرة قد نحت بالمبارد واحداث الصانع صورته وشكله على صورة - [00:44:01](#)

المعروف بالبلادة والذل والضم وجعلوه اله موسى ونسبوه الى الضلال حيث ذهب يطلب الها غيره قال قال محمد ابن جرير وكان سبب اتخاذهم العجل ما حدثني به عبد الكريم ابن الهيثم قال حدثني ابراهيم ابن بشار الرمادي - [00:44:21](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا ابو سعيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما هجم فرعون على البحر هو واصحابه وكان فرعون على فرس ادهم حصان - [00:44:48](#)

على فرس ادهم حصان فلما هجم فرعون على البحر هاب الحصان ان يقتحم في البحر فمثل له جبريل على فرس انثى فلما رأى فلما رآها الحصان تقحم خلفها قال وعرف السامري جبريل فقبض قبضة من اثر فرسه - [00:45:05](#)

قال اخذ من تحت الحافر قبضة قال سفيان وكان ابن مسعود يقرأها فقبضت قبضة من اثر فرس الرسول قال عكرمة عن ابن عباس والقي في روع السامري انك لا تلقيها على شيء فتقول كن كذا وكذا الا كان - [00:45:30](#)

فلم تزل القبضة معه في يده حتى جاوز البحر فلما جاوز موسى وبني اسرائيل البحر وغرق الله ال فرعون قال موسى لاختيه هارون اخلفني في قومي واصلح ومضى موسى بموعده ربه - [00:45:54](#)

قال وكان مع بني اسرائيل حلي من حلي ال فرعون قد استعاروه فكأنهم تأثموا منه فاخرجوه لتتنزل النار فتأكله فلما جمعه قال السامري بالقبضة التي كانت في يده هكذا - [00:46:15](#)

فقدفها فيه وقال كن عجلًا جسداً له خوار فصار عجلًا جسداً له خوار فكان يدخل الريح من دبره ويخرج من فيه يسمع له صوت فقالوا هذا الهكم واله موسى فعكفوا على العجل يعبدونه - [00:46:36](#)

فقال هارون يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبره عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وقال السدي لما امر الله موسى عليه السلام ان يخرج بني اسرائيل من ارض مصر - [00:46:58](#)

امر موسى بني اسرائيل ان يخرجوا وامرهم ان يستعبروا الحلي من القبط فلما نجى الله موسى ومن معه من بني اسرائيل من البحر واغرق ال فرعون اتى جبريل الى موسى ليذهب به الى الله - [00:47:22](#)

فاقبل على فرس فرآه السامري فانكره ويقال انه فرس الحياة فقال حين رآه ان لهذا لشأناً فاخذ من تربة حافر الفرس فانطلق موسى عليه السلام واستخلف هارون على بني اسرائيل وواعدهم ثلاثين ليلة - [00:47:40](#)

فاتمها الله تعالى بعشر فقال لهم هارون يا بني اسرائيل ان الغنيمة لا تحل لكم وان حلي القبطي انما هو غنيمة فاجمعوها جميعاً واحفروا لها حفرة فادفنها فان جاء موسى فاحلها اخذتموها - [00:48:02](#)

فجمعوا ذلك الحلي في تلك الحفرة وجاء السامري بتلك القبضة فقدفها فاخرج الله من الحلي عجلًا جسداً له قوار فلما رآه وقال لهم السامري هذا الهكم واله موسى فنسي. يقول ترك موسى الهه ها هنا - [00:48:24](#)

ذهب يطلبه فعكفوا عليه يعبدونه وكان يخور ويمشي فقال لهم هارون يا بني اسرائيل انما فتنتم. يقول انما ابتليتكم بالعجل وان ربكم الرحمن فاقام فاقام هارون ومن معه من بني اسرائيل لا يقاتلونهم - [00:48:45](#)

وانطلق موسى الى الله يكلمه فلما كلمه قال له وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم هؤلاء على اثري وعجلت اليك ربي لترضى

قال فانا قد فتننا قومك من بعدك واضلهم السامريين - [00:49:11](#)

فاخبره خبرهم قال موسى يا رب هذا السامري امرهم ان يتخذوا العجل الروح ما النفخها فيه قال الرب تعالى انا قال يا رب انت اذا اظللتهم وقال ابن اسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:49:31](#)

كان السامري من قوم يعبدون البقر فكان يحب عبادة البقر في نفسه وكان قد اظهر الاسلام في بني اسرائيل فلما ذهب موسى الى ربه قال لهم هارون انكم قد حملتم اوزارا من زينة القوم ال فرعون وامتعة وحليا فتطهروا - [00:49:56](#)

منها فانها نجس واوقد لهم نارا فقال اقذفوا ما كان معكم من ذلك فيها فجعلوا يأتون بما كان معهم من تلك الامتعة والحلي فيقذفون به فيها حتى اذا انكسر الحلي فيها ورأى السامري - [00:50:16](#)

اي اثر فرس جبريل؟ فاخذ ترابا من اثر حافره ثم اقبل الى النار فقال لهارون يا نبي الله القى ما في يدي ولا يظن هارون الا انه كبعض ما جاء به غيره. من الحلي والامتعة فقفه فيها - [00:50:34](#)

فقال كن عجلا جسدا له خوار فكان البلاء والفتنة فقال هذا الهكم واله موسى فعكفوا عليه واحبوه حبا لم يحبوا شيئا مثله قط يقول الله عز وجل فتسي اي ترك ما كان عليه من الاسلام يعني السامري - [00:50:54](#)

افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا فلما رأى هارون ما وقعوا فيه قال يا قومي انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري - [00:51:16](#)

قالوا لن نبره عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى. فاقام هارون في من معه من المسلمين ممن لم يفتتن واقام من يعبد العجل على عبادة العجل وتخوف هارون ان سار بمن معه من المسلمين ان يقول له موسى فرقت بين بني اسرائيل ولم - [00:51:34](#)

قولي وكان له هائبا مطيعا فقال تعالى مذكرا لبني اسرائيل بهذه القصة التي جرت لاسلافهم مع نبيهم واذا وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده يعني من بعد ذهابه الى ربه وليس المراد من بعد موته - [00:51:59](#)

وانتم ظالمون اي بعبادة غير الله. لان الشرك اظلم الظلم لان المشرك وضع العبادة في غير موضعها. لان نعم لان لان المشرك لان الشرك اظلم الظلم ولان المشرك وضع العبادة في غير موضعها. صح - [00:52:22](#)

فلما قدم موسى عليه السلام ورأى ما اصاب قومه من الفتنة اشتد غضبه. والقى اللواح على عن رأسه وفيها كلام الله الذي كتبه له. الواحد توراة يعني. الواحد التوراة القاها فتكسر بعضها - [00:52:47](#)

القاها من على رأسه من شدة الغضب فتكسر بعضها نعم والقى اللواح عن رأسه وفيها كلام الله الذي كتبه له واخذ برأس اخيه ولحيته ولم يعتب الله عليه في ذلك لانه حمله عليه الغضب لله - [00:53:07](#)

وكان الله عز وجل قد اعلمه بفتنة قومه ولكن لما رأى الحال مشاهدة حدث له غضب اخر فانه ليس ليس الخبر كالمعاينة فصل ومن تلاعب الشيطان بهذه الامة يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:29](#)

هذا سائل يقول النصارى الذين في الوقت الحاضر هل يقال بانهم من اتباع المسيح عيسى عليه السلام لا ليسوا من اتباع المسيح لانهم ليسوا على دين المسيح فهو بريء منهم - [00:53:54](#)

لكن ينتسبون اليه هم ينتسبون اليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا قال لي النصراني او اليهودي او المشرك قال السلام عليكم هل علي رد السلام ان كان كلاما او عن طريق الرسالة - [00:54:12](#)

نقول وعليكم بس ما تقول وعليكم تقول وعليكم نعم جاء في الحديث انه اذا سلم عليكم يهود والنصارى فقولوا عليكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الذين يطوفون حول القبور - [00:54:36](#)

فقبري الحسين وغيره هل يكونون معذورين بجهلهم حيث ان بعض الخطباء يقول عندنا سؤال خارج البلاد يقول انهم معذورون لانهم لا يعلمون التوحيد ما هم معذورون وهم يسمعون القرآن يسمعون - [00:54:58](#)

الاحاديث النبوية بلغتهم الحجة ولم يبحثوا عنها ولم يسألوا عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هذا الكلام صحيح وهو الله جل وعلا يقول على لساني موسى - [00:55:18](#)

واوحي الي هذا هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ. ومن بلغ محمد صلى الله عليه وسلم يقول محمد عليه الصلاة والسلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ اي من بلغه القرآن - [00:55:43](#)

قد قامت عليه الحجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح هذا الكلام وهو اننا لا ندخل الجنة باعمالنا بل انما ندخلها برحمة الله عز وجل؟ نعم قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. قال لن يدخل - [00:56:04](#)

احدكم الجنة بعمله لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل فالعمل سبب لدخول الجنة وليس هو الذي اوجب دخول الجنة. نعم - [00:56:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول ابتليت بمرض البواسير اجلكم الله فهل علي غسل الدبر عند دخول وقت كل صلاة كالمستحاضة مع العلم ان الماء انما يزيل الدم - [00:56:52](#)

ام يكفي ان اضع القطن واتوضأ مباشرة تنظف المكان تغسله بالماء وتضع عليه حائلا ثابتا ثم تتوضأ وتصلي تصنع هذا في كل صلاة لان حدثك دائم حدثك دائم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:11](#)

هذا سائل يقول اعمل بتوصيل الطلبات من المطاعم يقول واقوم دائما بالتوصيل الى بنوك ربوية توصيل الفطائر والشاي يقول هل يجوز لي العمل بذلك لا لا تخدمهم ولا توصل لهم - [00:57:38](#)

اللي يعملون بالبنوك الربوية لا تخدمهم اطلب انك ما تروح لهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز مس المصحف وهو على غير طهارة من الحدث الاصغر - [00:58:00](#)

لا يجوز ان يمسه مباشرة امسه من وراه حایل بكيس في غلاف لا بأس اما ان يمسه القرآن مباشرة من غير حائل فهذا لا يجوز. لا يمسه الا المطهرون. نعم - [00:58:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة. السؤال تقول ان زوجها يتعامل بالربا ويفعل بعض المحرمات - [00:58:40](#)

هل هذا يجيز لها ان تطلب الطلاق منه؟ رسول من غير ما بأس وهذا فيه بأس انه يأكل الربا ويتعامل به فيه بأس تطلب الطلاق منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:00](#)

فهذا السائل يقول يقول انه مبتلى بخروج الريح في كثير من الاحيان هل يعد هذا من السلس الذي يصلي ولو خرجت منه لا هذا حدث دايم يعتبر حدث دايم هو خروج الريح دايم - [00:59:18](#)

حدث دائم توضأ عند الصلاة ما يريد يصلي توضأ ويصلي في الحال ولو خرج منه شيء صلاته صحيحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندي زوجة ثانية - [00:59:37](#)

وطبعها هو العناد وعدم الطاعة فهل هذا يجيز لي ان لا اعدل معها وان ابيت عند الاخرى اكثر منها اذا كانت ناشزا يسقط حقها اذا كانت ناشزا عاصيا لك ولا تطيعك - [01:00:00](#)

يسقط حقها حتى ترجع وتتوب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم شراء الملابس التي عليها شعار الصليب لا يجوز لا يجوز حمل الصليب ولا لبس ما عليه تصاليب - [01:00:19](#)

ولا بقاء الصاليب في البيوت يجب آا اتلافها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المصاحف التي يكون فيها اوراق ممزقة كثيرة ما طريقة الخلاص منها؟ هل لا بد من احراقها - [01:00:43](#)

ان يتراجع وزارة الشؤون الاسلامية وربما انهم ياخذونها منك ويتصرفون فيها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول والدي طلب مني ان ادرس في جامعة فيها اختلاط ولكني رفضت - [01:01:09](#)

وهو يعاملني غير اخوتي يعاملني بالقسوة بسبب رفضي تبني ماذا تنصحونني؟ وبماذا تنصحون الوالد؟ وفقكم الله على الوالد ان يتقي الله عز وجل وان يرجع الى الحق والصواب. الصواب معك. عليه ان يرجع الى الصواب - [01:01:29](#)

واما انت فلا تطعه في معصية الله لا طاعة لمخلوق لمعصية الخالق نعم فضيلة جاهدك قال الله جل وعلا في الوالدين المشركين وان

جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [01:01:51](#)

فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول مما يستدل به عندنا من يحتفل بالمولد - [01:02:12](#)

قوله سبحانه فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فيقولون نحن نفرح بهذا بمولد الرسول. نسأل الله العافية تفسير للقرآن بغير معناه بذلك فليفرحوا دين الاسلام فبذلك اي بدين الاسلام فليفرحوا - [01:02:35](#)

هو خير مما يجمعه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح هذه الصيغة من الحلف وهو ان يقول علي الحرام انني ما فعلت كذا وكذا - [01:02:55](#)

نعم تقول هل تصح هذه الصيغة من الحلف طيان يقول علي الحرام انني ما فعلت كذا وكذا ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ولا يحلف بغير الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:23](#)

وهذه تسأل تقول بقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن المرأة التي تطلب الطلاق من غير ما بأس قال حرام عليها رائحة الجنة هل يدل على على ان هذا من الكبائر - [01:03:41](#)

اي نعم ومن الكبائر لكن حرام عليها رائحة الجنة ليس معناها انها لا تدخل الجنة. تدخلها ولكن لا تجد هذه الرائحة الله اعلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الاستعانة - [01:03:55](#)

بالجن فيما يقدر عليهم لا يجوز الاستعانة بالجن لا يجوز الاستعانة بالجن وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادهم رهقا فلا يجوز الاستعانة بالجن والذين لا تراهم نعم - [01:04:15](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كثرت مشاكل الزوجية وقيل لي بان سبب ذلك هو السحر فهل يجوز لي ان اذهب الى ساحر ليفك هذا الامر فعليك بالورد في الصباح والمساء - [01:04:39](#)

الاستعاذة بالله الاستعانة بالله ولا تذهب الى السحرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للخاطب ان يتحدث كثيرا مع المرأة المخطوبة عن طريق الهاتف ويتواصل معها عن طريق وسائل الاتصال؟ لا - [01:05:02](#)

لا يجوز هذا فان هذا يجر الى شر وهي ليست زوجة له اجنبية منه لكن يتفاهم معها ببعض الكلام لا بأس اما انه يطيل الكلام معها والممازحة ولا يجوز هذا. نعم - [01:05:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول البيع بعد النداء الاول يوم الجمعة هل هو جائز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة مراد النداء الثاني المراد النداء الثاني وليس الاول - [01:05:49](#)

الاول هذا ما كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما امر به الخليفة الراشد عثمان ابن عفان رضي الله عنه لما كثر الناس بالمدينة واشتغلوا بحروبهم ومزارعهم - [01:06:11](#)

فرأى رضي الله عنه ان يؤذن الاذان الاول لتنبيههم لقرب صلاة الجمعة فهو من سنة الخلفاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول عند قراءة المرأة للقرآن هل يلزمها ان تضع شيئا على رأسها؟ وكذلك عند ارادتها لسجود التلاوة - [01:06:28](#)

سجود التلاوة صلاة تكون متسترة مثل ما هي في الصلاة واما عند قراءة القرآن فلا لا يلزم هذا الا ان كان عندها من ليس من محارمه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:56](#)

هذا سائل يقول ما حكم اعطاء السؤال الذين يسألون في المساجد او عند الاشارات اذا لم تعلم انهم كذبة فاعطهم بناء على ظاهرهم السائل له حق يقول الرسول ولو جاء على فرس - [01:07:16](#)

لكن اذا علمت انهم احتالوا وانهم كذبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لبس الساعة باليد اليمنى هل يقال انه من السنة لا يقال انه من المباح ولكن ما يخالف عادة الناس - [01:07:38](#)

اذا كانوا يلبسون ذراع الايسر ما يخالفهم يلبس في الذراع الايسر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الاجتماع للتعزية من اجل التخفيف على الناس مع شدة الزحام هل هذا امر مشروع؟ لا - [01:08:03](#)

فتح الباب وجلوسهم اه في مكان معين يجيهم والمعزون هذا لا يجوز. يقول بعض الصحابة كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة فلا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا دخلت المسجد - [01:08:24](#)

وهم سوف يصلون على جنازة وهناك جماعة اخرى في المسجد قد اقاموا الصلاة هل اصلي على الجنازة ثم الحق بالجماعة الثانية؟ الصلاة اكد من صلاة الجنازة. صل مع ان يصلون صلاة الفريضة نعم - [01:08:52](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما حكم الاذان على القبر من اجل دفع العذاب عن المقبور. اعوذ بالله لا يجوز هذا هذا من البدع المحدثه نعم واذا بغيت تنفع الميت المسلم تدعو له - [01:09:15](#)

دعاء ما هو متأذن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول من اراد الابتداء بطلب العلم هل الافضل له ان يحفظ المختصرات؟ او يحظر عند المشايخ حسب ما يوجهونك المشايخ - [01:09:38](#)

يوجهون يسأل المشايخ اللي انت تحظر عندهم تجلس عندهم يوجهونك هم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - [01:10:01](#)

قل ما المراد بقوله من احصاها عرفها وعمل بها دعا الله بها من احصاها يعني عرفها ودعا الله بها. دخل الجنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس يقول - [01:10:22](#)

لا تفرقوا بين المسلمين بسبب مخالفاتهم ويستدلون بموقف هارون عليه السلام اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل فهل استدلالهم وقولهم صحيح حنا ما بعلى الدين القديم حنا على دين محمد صلى الله عليه وسلم - [01:10:42](#)

على الاديان السابقة نعم دين محمد نسخ نسخ الاديان. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح انه ورد عن السلف انه ليس للمبتدع غيبة لا ما عرفت هذا عن السلف. الغيبة لا تجوز - [01:11:03](#)

اذا كان انك تريد له الخير انصحك عما هو عليه اما انك تحسي بهم مجالس الناس هذا ليس من النصيحة هذا من الغيبة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:11:28](#)

هل يجوز البقاء مع زوجة اخي التي لا تلبس النقاب ولا غطاء الوجه. بل تضع حجابا على رأسها مع حضور اخي لا لا تجلس حتى تحتجب هذه المرأة نعم فضيلة الشيخ حتى تحتجب الحجاب الشرعي الساتر - [01:11:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اخذ مالا ربويا ثم تاب فهل يجوز ان يتصدق به على فقير اي نعم يتخلص منه تخلص من المال الربوي باعطائه للمحتاجين. نعم - [01:12:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم اخذ الاجرة على تعليم كتاب الله عز وجل لا بأس بذلك قال صلى الله عليه وسلم ان حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - [01:12:31](#)

يأخذ على تعليم القرآن يأخذ على تعليم القرآن مباح له ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لطالب العلم ان يقرأ في كتب السحرة لكي يحذر الناس مما فيها؟ لا يجوز له ذلك - [01:12:51](#)

الله عافاه منها ولا يطالع فيها ولا ينظر اليها ولا يقتنيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى ينتهي سفر الانسان هل هو اذا وصل الى مدينته او اذا وصل الى بيته - [01:13:15](#)

اذا وصل الى بلده اذا وصل الى حدود بلده ان وصل حدود بلده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لي ان احج واعتمر عن والدي الذي توفاه الله - [01:13:34](#)

نعم اذا كنت حاججت عن نفسك حجة عن والدك قال سمع صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك اللهم عن شبرمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شبرمة؟ قال اخ لي مات - [01:13:56](#)

قال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك. ثم حج عن شبرمة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لي جار سوء واريد ان ابيع البيت فهل يجب علي ان اخبر المشتري بذلك - [01:14:14](#)

اي نعم تعلمه لماذا بعت البيت تخبره بذلك ما تغشه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم بيع الذهب بالذهب لكنه لا

يكون متساويا لان هذا مصنوع والآخر انما هو دنانير - 01:14:35

ما يجوز هذا على الصحيح فيتساوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اعملوا في محل يباع فيه اشياء حلال واشياء من الحرام هل يجوز لي هذا الفعل اذا منك ما ما تبيع بالحرام وانما تبيع الحلال فلا بأس بذلك. نعم - 01:15:00

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:15:30